دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دور الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها
المصدر:	المجلة التربوية
الناشر:	جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي
المؤلف الرئيسي:	تيم، حسن محمد عبدالله
مؤلفين آخرين:	الباز، عائشة محمد عبدربه(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج32, ع127
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	يونيو / شوال
الصفحات:	101 - 134
رقم MD:	919927
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	فلسطين، المؤسسات التربوية، التعليم الأساسي، المدارس الحكومية، الأنشطة المدرسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/919927

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دور الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها

د. حسن محمد تيم
كليتا الدراسات العليا والعلوم التربوية
جامعة النجاح الوطنية - فلسطين

عائشة محمد عبد ربه الباز
كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية
فلسطين

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها، والوقوف على درجة توافر الأنشطة المدرسية في هذه المدارس. واستخدمت الدراسة تقييم الدقة التنبؤية لبعض المتغيرات، كما استخدمت الدراسة مؤشرات القدرة التنبؤية: مربع معامل الارتباط المتعدد (R^2) ومربع معامل الارتباط المتعدد المصحح (R^2adj). وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩) مديرا ومديرة من مديريات شمال الضفة الغربية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والنوع والنشاط الاجتماعي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها. وأوصت الدراسة بتعزيز الاتجاه الإيجابي لدى المديرين نحو الأنشطة المدرسية وعقد دورات تدريبية لمديري المدارس حول الإشراف والتخطيط لبرامج الأنشطة المدرسية.

مقدمة

إن المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بتربية أبنائه، وبالتالي تقع على عاتقها مسؤوليات كثيرة وكبيرة في تعليم النشء، وبهذا يتعدى دور المدرسة الجانب التعليمي المعرفي ليشتمل - أيضاً -على كافة جوانب النمو المتعلقة بشخصية الفرد، من أجل تحقيق نموه المتكامل في كافة النواحي الجسمية والعقلية والروحية.

وفي إطار الاتجاهات الحديثة في التربية والوظائف الجديدة للمدرسة، ولما كانت المناهج الدراسية وحدها لا يمكن أن تشتمل على كل الخبرات

والمواقف التي يحتاجها الطلبة، كان لا بد من وجود وسيلة أخرى لإكساب الطلبة تلك الخبرات التي تؤهلهم لمواجهة التطور السريع والكبير في كافة مجالات الحياة، وذلك من أجل تحقيق تعلم فعال داخل الصف. فالكتاب المدرسي يحتاج إلى طرائق ووسائل من أجل تحقيق التعلم الفعال. وهنا يأتي دور الأنشطة المدرسية بكافة أنواعها وأشكالها.

فالمفهوم القديم للمنهاج يقتصر على تحصيل التلميذ للمادة العلمية ويعدها أساساً لعملية التعلم، هذا النوع من التعليم قليل الفائدة لأنه يركز فقط على تنمية عقل المتعلم دون الاهتمام ببقية جوانب شخصيته الأخرى (نعيم، ٢٠١١)، وكان لا بد من حدوث تغيرات جذرية في النظر إلى وظيفة المدرسة وفي النظر إلى خصائص نمو الإنسان وحاجاته وميوله واتجاهاته (البادي، ٢٠١٠)، فتغير مفهوم المنهاج المدرسي ليتضمن مجموع الخبرات والأنشطة التربوية التي تقدمها المدرسة للتلميذ داخلها وخارجها؛ في محاولة لمساعدته على النمو الشامل والعمل على تعديل سلوكه طبقا لخطة علمية محددة (عاشور، ٢٠٠٨).

إن العبرة الأساسية ليست في أن تنهض المدارس بالنشاط أو لا تنهض، أو تكثر من النشاط أو تحد منه، وإنما في أن تحرص على الغاية التربوية من كل نشاط وذلك بتحديد أهدافه والتخطيط له على بصيرة، وتنفيذه على النحو الذي يؤدي إلى إكساب التلاميذ القائمين به بصرا وفكرا ومهارة، ثم تقويمهم بما يضمن زيادة توجيههم وتحسين مستوياتهم (البزم، ٢٠١٠). فالنجاح في تنفيذ الدروس وتحقيقها للأهداف التعليمية التي وضعت من أجلها هو المعيار الدقيق للنجاح في عملية التدريس برمتها، ونجاح الدروس في تحقيق أهدافها يعني نجاح المنهاج في تحقيق أهدافه) العيدروسي، (٢٠٠٧، وبناء على ذلك فأي تطوير للمنهاج يقتضي تطويراً للطرائق والوسائل المعتمدة في تنفيذ ذلك المنهاج (سام، ٢٠١٠).

إن إحداث تغييرات في سلوك الطلبة من خلال التعليم المرتبط بالعمل وإدخال أنشطة متنوعة ومخططة داخل المدرسة سيؤدي بالضرورة إلى بناء

شخصية المتعلم وإثراء معلوماته (Bellar, 2002)؛ بدلاً من جعل المدرسة مكاناً مليئاً بالأفكار والمعلومات والحقائق الجامدة (أبو الحسن، ٢٠١٣).

وتحتل الأنشطة المدرسية أهمية بالغة في العملية التعليمية لدورها الكبير في تنمية قيم وشخصيات التلاميذ وإكسابهم المقدرة على التكيف في مجتمعهم واكتشاف المواهب التي يتميزون بها (Brown, 2005).

فظهور مفهوم الأنشطة المدرسية كاستجابة للاهتمام بالبيئة المتغيرة المحيطة بالمدرسة؛ إيماناً من هذه المؤسسات التربوية بأن أساس نجاح العملية التعليمية يتمثل في مدى فاعليتها في مواجهة التحديات المتلاحقة على أساس أن أي تطوير وإصلاح للتعليم يبدأ من المدرسة. ومن ثم فإن المدرسة الفعالة يمكن أن تكون محصلة لجودة المجالات الأخرى للنظام التعليمي ككل بما فيه الأنشطة المدرسية (Homles & Leithwood, 1989).

إن إصلاح المدرسة لا يعني اقتلاع الواقع المدرسي من جذوره أو فصله عن معطياته التاريخية والثقافية والاجتماعية، وإنما إحداث مجموعة من التوازنات التي تسهم في تطوير وتحسين الأداء المدرسي، الذي ينعكس بدوره على الارتقاء بمستوى المخرجات المدرسية، وذلك من خلال إدخال تغيرات وتجديدات على بنية المدرسة وثقافتها (Destefano, 2003).

لقد أصبحت المدرسة اليوم مؤسسة اجتماعية تضطلع بدورها في تحقيق النمو الشامل للطالب وإعداده إعداداً سليماً كمواطن صالح، فالنشاط المدرسي لم يعد نشاطاً حركياً فقط، بل أصبح فناً تربوياً له أصول وقواعد وأهداف يتكامل من خلالها مع النواحي الأخرى للعملية التربوية ككل (أبو أحمد، ٢٠٠٣).

إن النشاط المدرسي يعد وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية إذا ما تم تنظيمه بصورة صحيحة وتحت إشراف سليم وإدارة واعية، فهو وسيلة لبناء أجسام الطلبة ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم وهو أيضاً دافع إلى المزيد من التحصيل والتقدم.

واستناداً إلى الأدب التربوي والقناعة التي تولدت لدى الباحثيْن فإنهما وجدا مبرراً واقعياً لتناول هذا الموضوع، وأن تناوله بالدراسة والبحث قد يساعد في تطوير وتحسين الفاعلية المدرسية، وخاصة أن مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي يساعد في تحسين عملية التعلم ويؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم وبما ينعكس على قدراتهم ومهاراتهم.

مشكلة الدراسة

إن دور الإدارة المدرسية دور مهم وأساسي في تفعيل الأنشطة المدرسية، فالنمط الإداري الذي يتبعه مدير المدرسة في إدارته لها هو الذي يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة منها، فدعم المدير للمعلم القائم بالنشاط وتوجيهه وتوفيره لمتطلبات تنفيذ النشاط يساعد في الوصول للأهداف المرجوة منها. إن اتجاهات مديري ومديرات المدارس نحو برامج الأنشطة المدرسية المختلفة متباينة، فثمة إدارات تهتم ببرامج الأنشطة المدرسية من خلال الإفادة من جميع الطاقات المتوافرة لديها (البشرية والمادية)، وثمة إدارات تجدها غير مكترثة بهذه البرامج لما تحمله من قناعات بعدم جدوى هذه الأنشطة وعدم إيمانها الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وافتقارها للخبرة والمهارات اللازمة للقيام بها كل ذلك قد يساهم في الحد من فاعليتها، حيث تنظر بعض الإدارات المدرسية لها على أنها مضيعة للوقت ولا تحقق أي من الأهداف التربوية وبالتالي تصرف الاهتمام عنها إلى بعض المواد الدراسية التي تعتبر في نظرها مهمة وأساسية، ومن أجل التعرف على اتجاهات الإدارة المدرسية نحو دور الأنشطة المدرسية جاءت هذه الدراسة.

تتلخص مشكله الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١ - ما درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها ؟

٢ - ما دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات (النوع، الكلية التي تخرج منها المدير، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية) في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها ؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الأنشطة المدرسية كأحد الوسائل التربوية التي تسهم في تحقيق الكثير من أهداف التربية الحديثة وفي تنمية شخصية المتعلم وتحسين أدائه لأدواره المستقبلية. وتتلخص أهمية الدراسة في تحقيق ما يلي:

١ - إلقاء الضوء على الأنشطة المدرسية الأكثر أهمية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين حيث تعتبر هذه الدراسة وفي حدود علم الباحثيْن من الدراسات الأولى التي تحاول استطلاع دور الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر المديرين فيها.

٢ - يمكن أن تفيد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين وتعتبر أساساً لتوسيع الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية.

٣ - تسهم هذه الدراسة في تزويد القائمين على الأنشطة المدرسية من معلمين ومشرفين تربويين ومؤسسات تربوية بنتائج ومعطيات لتحسين أدائهم لأدوارهم المستقبلية وتطويرها.

٤ - تفيد هذه الدراسة القائمين على برامج التخطيط في المؤسسات التربوية من خلال التعرف إلى نقاط القوة والقصور في هذه الأنشطة والعمل على تعديل الخطط الموضوعة بما يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

١ - تعرّف دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات (النوع، الكلية التي تخرج منها المدير، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية) في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها.

٢ - تعرّف درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها.

٣ - تعرّف أنماط الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلبة في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها.

٤ - تعرّف اتجاهات مديري المدارس الحكومية الاساسية في مديريات شمال الضفة الغربية نحو الأنشطة المدرسية.

حدود الدراسة

المحدد البشري: تقتصر الدراسة على المديرين والمديرات في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية.

المحدد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام ٢٠١٦.

المحدد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي في مديريات شمال الضفة الغربية نظراً لتمركز النشاطات المدرسية في هذه الفئة من الصفوف (وذلك بالرجوع إلى الخطة العامة للأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم).

المحدد الإحصائي والإجرائي: هذه الدراسة محددة بأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفي ضوء المصطلحات الإجرائية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الأنشطة المدرسية: هي تلك البرامج التي تنظمها وزارة التربية والتعليم

العالي وتكون متممة للمنهاج الدراسي ومتكاملة معه، التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وخارجها وضمن أهداف الخطة العامة للأنشطة الطلابية، وتكون هذه الأنشطة بإشراف مدير المدرسة والمعلم المسئول عن النشاط. ويقصد بها في هذه الدراسة مجالات النشاط المدرسي الآتية: (النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والفني والكشفي والرياضي والصحي).

المدارس الحكومية: هي المدارس التي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية وتقع ضمن مسؤولياتها وتحتفظ بحقها في تحديد شؤون طلبتها وموظفيها الذين يلتحقون بها، ويتم تمويلها من خلال المخصصات التي يتم تحديدها في الموازنة العامة السنوية أي من خلال التمويل الحكومي، وتشمل على مدارس أساسية وثانوية وتخضع للقوانين اللوائح التي تطبق في المناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

المدرسة الأساسية: هي المدرسة التي تعنى بالدراسة من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي وفقا لتنظيم التعليم المعمول به.

محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين: المحافظات التي تقع شمال الضفة الغربية وتضم ثماني مديريات للتربية والتعليم وهي مديريات (نابلس، جنوب نابلس، سلفيت، طوباس، طولكرم، قلقيلية، جنين، قباطية).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

سيتم تحديد إطار الدراسة النظري من خلال التطرق إلى:

مفهوم الأنشطة المدرسية:

إن وظيفة المدرسة ليست مجرد تلقين المعلومات للطلبة، وإنما العمل على تنمية استعدادات الطلبة وميولهم وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً للفرد والمجتمع، بل إن وظيفة المدرسة - أيضاً - هي إعداد الطالب للنمو الاجتماعي

عن طريق تعديل سلوكه وإكسابه المهارات والخبرات التي تساعده على التكيف الناجح مع المواقف المختلفة (عاشور، ٢٠٠٨). ولكي تتمكن المدرسة من تحقيق أهدافها لا بد لها من النظر للنشاط المدرسي على أنه جزء مهم من المنهاج الدراسي بمعناه الواسع، وجعل هذا النشاط امتداداً له وتدعيماً لما في الكتاب المدرسي من نواحي معرفية (فرح ودبابنة، ٢٠١١).

لذلك فقد تعددت تعريفات النشاط المدرسي نظراً لاختلاف نظرة التربويين إليه، فقد عرف خضر (٢٠١٠: ٦٦) الأنشطة المدرسية بأنها: تلك البرامج التي يطلق عليها مسميات وفق المجال الذي تختص به كالنشاط الرياضي والنشاط الثقافي... والتي تضعها أو تنظيمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، ويقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم.

وهناك من عرف الأنشطة المدرسية على أنها جميع ألوان الممارسات الفنية والثقافية والاجتماعية الخاصة بالطلبة، تعمل على توفير الخبرات خارج المنهج الدراسي، وتكفل تنمية قدرات الطلبة في كافة الجوانب، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية جنباً الى جنب مع المنهاج المدرسي (القطاوي، ٢٠١٢: ١٩). أما رشوان (١٩٩٩) فقد عرفه على أنه النشاط الذي يمارسه المتعلم ضمن الخطة الدراسية، ويشرف عليه المعلمون، ويسهم في تطوير قدرات الطلبة وإكسابهم المزيد من الخبرات.

وفي ضوء تعريف النشاط المدرسي يمكن أن نخلص إلى النقاط التالي:

- إن النشاط المدرسي هو جزء لا يتجزأ من المنهج يترابط معه ويعمل معه جنبا لجنب على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلم. فالنشاط المدرسي يساعد المتعلم على الربط بين ما يدرسه داخل حجرات الدراسة وما هو موجود خارجها مما يجعل التعلم وظيفيا ذا فائدة حقيقية للمتعلم (ينغ لي، ٢٠٠٤).
- إن النشاط المدرسي يجب أن يتلاءم مع ميول المتعلمين واهتماماتهم ويلبي احتياجاتهم وأن يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم.

- يساعد النشاط المدرسي على إيجابية المتعلم ويحفزه على اكتساب المزيد من الخبرات التعليمية (لافي، ٢٠١٠).

أهداف الأنشطة المدرسية:

قد يعتقد البعض أن النشاط المدرسي ما هو إلا وسيلة من وسائل قضاء وقت الفراغ أو اللعب تقوم به المدرسة للتنفيس من خلاله عن الطلبة وتحفيزهم على التعلم، والواقع أن النشاط المدرسي من أحد أهم الوسائل التربوية التي تعمل على تحقيق الكثير من أهداف التربية ليتلاءم التعليم مع متطلبات العصر ومستجداته (فرح ودبابنه، ٢٠١١).

وفيما يلي خلاصة ما توصل إليه الباحثون التربويون من أهداف تسهم الأنشطة المدرسية في تحقيقها:

١ - إتاحة الفرصة أمام الطلبة لكي تنمو قدراتهم على الابتكار بطرق أكثر فاعلية، ولكي تنمو قدراتهم على التفاعل مع محيطهم، بما يحقق لهم اكتساب عادات اجتماعية مرغوب بها مثل التعاون والمشاركة.

٢ - ملء أوقات فراغ الطلبة واستثمارها في أنشطة ذات قيمة وهدف مما يؤدي إلى شعور الطلبة بالرضا والراحة.

٣ - إيجاد نوع من التعاون القوي بين الطلبة والهيئة التدريسية بالمدرسة، وإقامة علاقات إنسانية جيدة فيما بينهم، وكذلك التقريب بين كافة جماعات النشاط المختلفة في المدرسة (عبد الفتاح، ٢٠١١).

٤ - مساعدة المدرسة في الكشف والتعرف إلى قدرات الطلبة المختلفة والعمل على تنميتها (حسانين، ٢٠١١).

٥ - إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالمجتمع المحلي والتفاعل معه وجعل الطلبة أكثر اندماجا فيه (عاشور، ٢٠٠٨).

٦ - تشجيع الطلاب على تولي الأنشطة والمهام التي يحتاجها المجتمع (طه، ٢٠٠٨).

خصائص الأنشطة المدرسية:

تلعب مجموعة من الخصائص دوراً مهماً في تحديد الأنشطة المدرسية التي تخدم المادة التعلمية وكل حسب نوعها وطبيعتها من أجل تحقيق الأهداف على أكمل وجه.

وقد حددت القطاوي (٢٠١١) مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوافر في الأنشطة المدرسية لكي تتحقق الأهداف المرجوة منها. وترى القطاوي أنه لا بد من أن تتناسب هذه الأنشطة مع العمر العقلي والزمني للطلبة بحيث نختار الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. وبحيث تتحدى هذه الأنشطة قدرات الطلبة دون التسبب في إحباطهم، مما يؤدي إلى تعلم فعال.

وكذلك أن تتوافر في هذه الأنشطة المفاهيم النظرية والإدراكية والمعرفية والحسية في مجال الفن والأدب والعلوم وغيرها.حتى تستطيع هذه الأنشطة أن تنمي خيال الطلبة وتشجعهم على التفكير الحر.

أما سام (٢٠١٠) فقد حدد مجموعة من الخصائص رأى أنها يجب أن تتوافر في الأنشطة المدرسية وأهمها: أن الأنشطة المدرسية يجب أن تتمتع بالتطور والتنامي إذ إنها ذات طبيعة تراكمية، وأن كل نشاط تعليمي يؤدي إلى تحقيق هدف تعليمي واحد، لكن بعض الأنشطة تؤدي إلى تحقيق أكثر من هدف في ذات الوقت. فتنظيم التعلم وتفسير عملياته لابد أن يبدأ بتنظيم الأنشطة المدرسية في خطوات متتابعة تبدأ بالخاص وتنتهي بالعام من المبادئ والتعميمات والاستنتاجات.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة مصادر المعلومات المختلفة والإطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تبين للباحثين أن هناك عددا من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة: الأنشطة المدرسية ولكن من زوايا مختلفة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

قام الحقباني (٢٠١٤) بدراسة هدفت تعرف معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض وتعرف الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيري الخبرة ونوعية المبنى المدرسي. وخلصت الدراسة إلى أن أهم معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية كانت العبء التدريسي للمعلمات، وتغير رائدة النشاط باستمرار. وأن تطوير الأنشطة المدرسية يكون من خلال تشجيع الطالبات المتميزات في الأنشطة المدرسية وعرض نماذج لأعمالهن.

أما دراسة أبو الحسن (٢٠١٣) فقد هدفت لتعرف فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج، والوقوف على أهمية النشاط المدرسي وأهدافه المختلفة في العملية التربوية. وخلصت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية تسهم في تنمية الحس الثقافي لدى الطلبة، وأن هناك مجموعة من القيود الاجتماعية على مجموعة كبيرة من الأنشطة المدرسية وخاصة لدى الفتيات. ومحدودية المشاركة المجتمعية وضعف وعي أولياء الأمور بأهمية النشاط.

وهدفت دراسة دويكات (٢٠١٣) تعرف الى دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس، وتحديد الاختلافات في وجهات النظر حول دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالنشاط المدرسي بشكل عام والنشاط الرياضي المدرسي بشكل خاص ومتابعته ودعمه مادياً وتشجيع القائمين عليه، وأكدت الدراسة على ضرورة العمل على تأهيل المشرفين على النشاط الرياضي المدرسي بالدورات التدريبية المتخصصة.

أما دراسة إبراهيم (٢٠١١) فقد هدفت تعرف الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسيناء، وإلى تحديد بعض القيم الاجتماعية ووسائل تنميها لدى هؤلاء الطلبة،

وخلصت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية لها دور فاعل في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة هذه المرحلة. كما وأظهرت الدراسة أن ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية اللاصفية تقتصر على بعض الأنشطة دون غيرها، مما يستوجب زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لتحقيق أهدافها المنشودة وصقل شخصية الطالب بالقدر الذي يجعله قادراً على مواجهة رياح التجديد.

أما داي (Dye, 2014) فقد أجرى دراسة استطلاعية هدفت لتعرف أنماط النشاط الذي يقوم به المرشدون التربويين في المدارس الامريكية ذات الأصول الافريقية في المناطق الحضرية، وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في وتيرة هذه الأنشطة. واشتملت عينة الدراسة على ١٠٢ مرشد ومرشدة. وقد أظهرت الدراسة محدودية التنوع في الأنشطة المدرسية التي يقوم بها الإرشاد التربوي في هذه المدارس، وحاجة هؤلاء المرشدين إلى التدريب والتأهيل أيضاً.

أما دراسة تيموثي وزملائه (Timothy et al., 2014) فقد هدفت لتعرف أثر النشاط البدني على الأداء الأكاديمي والصحة البدنية للأطفال في المدارس الحكومية الأمريكية، حيث إن النشاط البدني المدرسي له العديد من الفوائد الصحية والعلمية على الطلبة، ولأن المدرسة هي مكان مثالي لغرس الثقافة الرياضية وخاصة مع تواجد الفئة العمرية من سن (٥ -١٨) في مكان واحد، ولأن النظم التعليمية التقليدية ساهمت في الاهتمام بالتعليم الأكاديمي على حساب النشاط البدني جاءت أهمية هذه الدراسة. وتمحورت الدراسة حول جودة هذه البرامج، وخلصت الدراسة إلى أهمية تعزيز البرامج الرياضية المدرسية ومشاركة الأسرة والمجتمع في تعزيز هذه الأنشطة وتفعيل دورها.

التعقيب على الدراسات ذات العلاقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تم رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، فقد تناولت بعض هذه الدراسات دور النشاط الرياضي في فاعلية الطلبة كدراسة دويكات (٢٠١٣)، وتناولت بعض هذه الدراسات أيضاً علاقة النشاط المدرسي ببعض القيم

الاجتماعية كدراسة إبراهيم (٢٠١١)، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كدراسة الحقباني (٢٠١٤) ودراسة دويكات (٢٠١٣)، وتناولت هذه الدراسة المدارس الأساسية الحكومية كدراسة ابراهيم (٢٠١١). وقد تميزت هذه الدراسة عن سابقاتها أنها الأولى - حسب علم الباحثين - التي بحثت في دور الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية.

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي منهجاً للدراسة وذلك لملاءمته لطبيعتها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية ويبلغ عددهم وفق سجلات مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ (٧٤٥) مدير ومديرة، موزعين على مديريات شمال الضفة الغربية كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

توزيع المدراء في مديريات شمال الضفة الغربية

الرقم	المديرية	العدد	النسبة المؤية
١	نابلس	١٤١	٪١٩
٢	جنوب نابلس	٨٠	٪١١
٣	سلفيت	٧١	٪١٠
٤	طوباس	٤٠	٪٥
٥	قلقيلية	٧٧	٪١٠
٦	طولكرم	١٢٨	٪١٧
٧	جنين	١٢١	٪١٦
٨	قباطية	٨٧	٪١٢
		٧٤٥	٪١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (١) أن منطقة نابلس تضم النسبة الأكبر من المديرين بنسبة ١٩٪ وتليها مديرية طولكرم بنسبة ١٧٪.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لعدد المديرين والمديرات في المدارس الحكومية الأساسية في مديرات شمال الضفة الغربية، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مديري المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية، وبلغ حجم العينة (٢٥٩) مديراً ومديرة وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,٨٪) وتم استرداد (٢٤٣) استبانة أي بنسبة (٩٣,٨٪) وهي التي شكلت العينة النهائية للدراسة.

أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، واعتماداً على الخطة العامة للأنشطة الطلابية في وزارة التربية والتعليم العالي. وتكونت أداة الدراسة من استبانة ضمت: القسم الأول يتعلق بالمعلومات الديمغرافية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية، الكلية التي تخرج فيها المدير، مكان السكن. أما القسم الثاني فتكون من استبانة قياس الأنشطة المدرسية التي تكونت من (٥١) فقرة موزعة على سبعة مجالات وهي (النشاط العلمي، النشاط الصحي، النشاط الكشفي، النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، النشاط الفني). وتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق تدرج خماسي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

معيار تحديد الدرجة: عند ترميز وإدخال البيانات الى الحاسوب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي لتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٤ = ١-٥)، ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس للحصول على طول الفترة (٠,٨ = ٤/٥). والجدول التالي يوضح أطوال الفترات لكل صنف.

جدول رقم (٢)

أطوال الفترات لكل صنف

التصنيف	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
طول الفترة	٥,٠٠-٤,٢٠	٤,٢٠-٣,٤٠	٣,٥٠-٢,٦٠	٢,٦٠-١,٨٠	١,٨٠-١

صدق الأداة: تم التحقق من صدق الاستبانة الظاهري، إذ تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من حملة درجة الدكتوراه في كلية التربية من الأقسام الآتية: قسم الإدارة التربوية، قسم المناهج، قسم أساليب التدريس، قسم علم النفس، وبلغ عدد المحكمين (١٥) محكماً، وقد طلب الباحثان من المحكمين إبداء الرأي في مدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت من أجله، وتركزت توجيهات المحكمين إلى ضرورة حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة فقرات أخرى، وهكذا أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات الاداة: تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والجدول رقم (٣) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

الاستبانة	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
النشاط المدرسي	النشاط العلمي	٧	٠,٨٨
	النشاط الصحي	٧	٠,٨٩
	النشاط الكشفي	٨	٠,٨٩
	النشاط الرياضي	٨	٠,٩٠
	النشاط الثقافي	٧	٠,٨٦
	النشاط الاجتماعي	٧	٠,٨٧
	النشاط الفني	٧	٠,٨٧
	الدرجة الكلية	٥١	٠,٨٩

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

ودرجتها الكلية تراوحت بين (٠,٨٦ -٠,٩٠) وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

نتائج أسئلة الدراسة

نتائج السؤال الفرعي الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها"؟.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأنشطة المدرسية.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مجالات الأنشطة المدرسية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
النشاط العلمي	٣,٦٥	٠,٦١	كبيرة
النشاط الصحي	٤,٢٩	٠,٤٤	كبيرة جداً
النشاط الكشفي	٣,٩٤	٠,٦٧	كبيرة
النشاط الرياضي	٤,٠١	٠,٧٥	كبيرة
النشاط الثقافي	٣,٧٤	٠,٦١	كبيرة
النشاط الاجتماعي	٣,٨٥	٠,٥٨	كبيرة
النشاط الفني	٣,٥٣	٠,٦٩	كبيرة
الدرجة الكلية	٣,٨٦	٠,٤٦	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها، كانت كبيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٤٦) على الدرجة الكلية للمجالات، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على المجالات بين (٣,٥٣-٤,٢٩) وهي تدل على درجة كبيرة في مجالات النشاط العلمي والكشفي والرياضي والثقافي والاجتماعي والفني أما النشاط الصحي فقد كانت درجة توافره كبيرة جداً.

ومن أجل تعرف وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة، قام الباحثان باختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One sample T- test) واختار الباحثان المعيار (٤,٢) لتعرف مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة، ويوضح الجدول الآتي هذه النتائج.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الأنشطة المدرسية (المعيار= ٤,٢)

المجال	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النشاط العلمي	-١٣,٨٧	٠,٠٠٠
النشاط الصحي	٣,٢٣	٠,٠٠١
النشاط الكشفي	-٥,٩٣	٠,٠٠٠
النشاط الرياضي	-٣,٨٩	٠,٠٠٠
النشاط الثقافي	-١١,٧٣	٠,٠٠٠
النشاط الاجتماعي	-٩,٤٤	٠,٠٠٠
النشاط الفني	-١٥,٢٤	٠,٠٠٠
المجال الكلي	-١١,٣٦	٠,٠٠٠

دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية ٢٤٢.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين فيها مقارنة مع المعيار (٤,٢٠)، وأن درجة توافر النشاط الصحي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية كانت بدرجة كبيرة جداً، حيث كانت قيمة ت المسحوبة (٣,٢٣) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) وهي أقل من (٠,٠٥).

وقام الباحثان بإعادة اختبار سؤال الدراسة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One sample T- test) واختارا المعيار (٣,٤٠) لتعرف مدى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ومعيار الدراسة، وتم استبعاد المجال الثاني (النشاط الصحي) لأن قيمة (ت) المحسوبة كبيرة وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) أقل من (٠,٠٥) والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لفحص دلالة الفروق بين درجة توافر الأنشطة المدرسية (المعيار= ٣,٤٠)

المجال	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النشاط العلمي	٦,٤٦	٠,٠٠٠
النشاط الكشفي	١٢,٤٩	٠,٠٠٠
النشاط الرياضي	١٢,٨٤	٠,٠٠٠
النشاط الثقافي	٨,٧٥	٠,٠٠٠
النشاط الاجتماعي	١٢,٠٤	٠,٠٠٠
النشاط الفني	٢,٨٨	٠,٠٠٤
المجال الكلي	١٥,٧٢	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة الدلالة الإحصائية لكل مجالات الأنشطة المدرسية والمجال الكلي أقل من (٠,٠٥)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ومعيار الدراسة. وبما أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة أعلى من المعيار (٣,٤٠) ولأن قيمة اختبار (ت) موجبة لكل المجالات، فإن درجة توافر الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية كبيرة من وجهة نظر المديرين فيها.

وقد تعود هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية النشاط وأهدافه والنظر إليه على أنه جزء لا يتجزأ من المنهاج المدرسي، وأن الإدارة المدرسية تتعاون مع المعلم المكلف بتنفيذ النشاط وتساعده عن طريق توفير ما يلزم من إمكانيات مادية ومعنوية لتنفيذ النشاط بالصورة المطلوبة، وأن هناك في الغالب بيئة مدرسية ملائمة لمزاولة الأنشطة في معظم المدارس.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة - أيضاً - إلى أن عملية تنفيذ النشاطات في المدارس بشكل عام محكومة بقوانين وتعليمات تضبطها الخطة العامة للأنشطة الطلابية المعدة من قبل الوزارة، ويرى الباحثان أن جميع المدارس الحكومية تتبع ذات الفلسفة التربوية ومحكومة لذات الأنظمة التي تنظم عملية تنفيذ الأنشطة المدرسية. وبالتالي فهذه المدارس تلتزم بما تمليه الخطة العامة للأنشطة التابعة للوزارة.

وأظهرت الدراسة الحالية: أن درجة توافر النشاط الصحي جاء بدرجة كبيرة جداً، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن هناك دعم كبير للنشاط الصحي على مستوى مؤسسات صحية حكومية كوزارة الصحة ومؤسسات صحية غير حكومية (كاليونسيف، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني واتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية...) من خلال برامج ومشاريع تعد بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم العالي، حيث إن الوزارة ومن خلال قسم الإدارة العامة للصحة المدرسية تقوم بتنفيذ الكثير من البرامج الصحية في مختلف المجالات (كالتوعية بالأمراض المختلفة، تقديم وجبات صحية للطلبة، تفعيل المناسبات الصحية المختلفة، الفحص الطبي) وغيرها من البرامج. فالنشاط الصحي يتعلق بكل طالب وفي كل المراحل التعليمية على عكس الأنشطة المدرسية الأخرى التي قد يشترط فيها الموهبة مثلاً كالنشاط الفني والنشاط الرياضي.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة دويكات (٢٠١٣) التي أظهرت درجة توافر كبيرة جداً للنشاط الرياضي، وفسر الباحث ذلك على أن النشاط الرياضي من أهم مميزاته الترويح والتنفيس عن النفس، بالإضافة إلى أنها توفر مجالاً للمنافسة انطلاقاً من أن المناخ الذي يلبي احتياجات التلميذ النفسية يؤدي إلى تحقيق نتائج تربوية إيجابية للتلاميذ، بينما المناخ السلبي يعيق عملية التعلم ومن هنا يبرز دور الترويح الرياضي. كما تتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠١١) حيث جاءت الأنشطة الثقافية في مقدمة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ وتلتها الأنشطة الاجتماعية ثم الأنشطة الفنية.

نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما دور الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين فيها" ؟

وللإجابة عن هذا السؤال: قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار البسيط Linear regression، وتم إدخال جميع المتغيرات في معادلات الانحدار لتقصي أثر العلاقة بين الأنشطة المدرسية ومتغيرات الدراسة المذكورة، واستخدم الباحثان طريقة الانحدار المتدرج Stepwise في تحليل الانحدار؛ وفق ما يأتي:

الإحصاءات الوصفية: يتضمن الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأنشطة المدرسية والمتغيرات التصنيفية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	١,٤٨	٠,٥٠
المؤهل العلمي	٢,١٣	٠,٥٣
الخبرة الإدارية	٢,٣٣	٠,٧٧
الكلية التي تخرج منها المدير	١,٧٠	٠,٤٦
مكان السكن	١,٣٨	٠,٤٩
النشاط العلمي	٣,٦٥	٠,٦١
النشاط الصحي	٤,٢٩	٠,٤٤
النشاط الكشفي	٣,٩٤	٠,٦٧
النشاط الرياضي	٤,٠١	٠,٧٥
النشاط الثقافي	٣,٧٤	٠,٦١
النشاط الاجتماعي	٣,٨٥	٠,٥٨
النشاط الفني	٣,٥٣	٠,٦٩

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي لمجالات الأنشطة المدرسية كان متقاربا ويتراوح بين (٣,٥٣ - ٤,٢٩) والمتوسط الحسابي للمتغيرات التصنيفية تراوحت ما بين (١,٣٨ - ٢,٣٣)، وبنظرة عامة نرى أن متوسطات الأنشطة المدرسية كانت أكثر تجانساً من متوسطات المتغيرات التصنيفية.

الارتباطات: لتقصي دور الأنشطة المدرسية وكل من متغيرات: النوع، الكلية التي تخرج منها المدير، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية تم احتساب الارتباطات بينها، حيث اعتمد الباحثان في الإجابة عن هذا السؤال على اختبار معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي المتغيرات التي ارتبطت إحصائياً بالمتغير التابع.

جدول رقم (٨)

الارتباطات بين كل من الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية

مجالات الأنشطة المدرسية وبعض المتغيرات التصنيفية	المتغير التابع	قيمة sig
النوع	٠,٠٤٩	٠,٢٢٢
المؤهل العلمي	٠,١٤٢	٠,٠١٤
الخبرة الإدارية	٠,٠٥١	٠,٢١٤
الكلية التي تخرج منها المدير	٠,٠٢٦	٠,٣٤٦
مكان السكن	٠,٠٧٤	٠,١٢٥
النشاط العلمي	٠,٣٢٧	٠,٠٠
النشاط الصحي	٠,٤٥٨	٠,٠٠
النشاط الكشفي	٠,٣٠٨	٠,٠٠
النشاط الرياضي	٠,٣١٤	٠,٠٠
النشاط الثقافي	٠,٤٠٩	٠,٠٠
النشاط الاجتماعي	٠,٥٠٤	٠,٠٠
النشاط الفني	٠,٥٣٤	٠,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة لدور الأنشطة المدرسية والمؤهل العلمي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية، وهذه العلاقة دالة إحصائياً لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهذه المتغيرات هي أقل من ٠,٠٥. ويتضح - أيضاً - أن قيم معاملات الارتباطات لمتغيرات الدراسة بشكل عام كانت متوسطة حيث لم تتجاوز جميعها ٠,٠٥، إلا أن قيم هذه الارتباطات كانت داله إحصائياً في متغير المؤهل العلمي ومجالات الأنشطة المدرسية بينما كانت في باقي المتغيرات ضعيفة وغير دالة إحصائياً.

تحليل الانحدار: وللتأكد من عدم وجود تباين عام بين المتغيرات أدى إلى وجود دلالة إحصائية وهمية بين متغيرات الدراسة حسب تحليلات الارتباط، فقد استخدمت طريقة الانحدار المتدرج Stepwise Regression لمعرفة أي المتغيرات التي سوف تدخل معادلات الانحدار كمنبئات، وتمتاز هذه الطريقة في أنها تقوم باختبار التباين المضاف من أي متنبئ إلى معادلة الانحدار، على اعتبار أنه آخر متغير دخل المعادلة في كل مرة يتم فيها إدخال متغير جديد، وذلك لتلافي وجود ذات التباين أو جزء منه في أكثر من متغير، مما يجعل هذه الطريقة ملائمة لأغراض الدراسة، حيث تعمل هذه الطريقة على حذف المتغيرات التي ليس لها دلالة إحصائية. وقد تم حساب المؤشرات التالية (R square, Adjusted R square).

وتمتاز هذه المؤشرات بما يلي:

١ - مربع معامل الارتباط المتعدد R^2، الذي كلما اقترب من الواحد صحيح يدل على حسن المطابقة للنموذج.

٢ - مربع معامل الارتباط المتعدد المصحح R^2adj، الذي كلما اقتربت قيمته من الواحد صحيح يدل على حسن المطابقة للنموذج، ويتغلب هذا المؤشر على مشكلة التحيز التي قد يقع فيها المؤشر R^2.

والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

معادلات الانحدار للتنبؤ بدور الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية

النموذج	المتغيرات التي دخلت المعادلة	معامل الانحدار المعياري	قيمة t لمعامل الانحدار	قيمة F	sig	R^2	R^2adj	التغير في R^2
النموذج (١)	النشاط الفني	٠,٥٣٤	٩,٧٩	٩٥,٩٩	٠,٠٠	٠,٢٩	٠,٢٨٥	٠,٢٨٥
النموذج (٢)	النشاط الفني	٠,٤٠٩	٦,٨٦	٦١,٧٢	٠,٠٠	٠,٣٤٠	٠,٣٣٤	٠,٠٥٥
	النشاط الصحي	٠,٢٦٥	٤,٤٦					
النموذج (٣)	النشاط الفني	٠,٤٠٤	٦,٩١	٤٥,٩٤	٠,٠٠	٠,٣٦٦	٠,٣٥٨	٠,٠٢٦
	النشاط الصحي	٠,٢٧٨	٤,٧٤					
	المؤهل العلمي	-٠,١٦٢	-٣,١٤					
النموذج (٤)	النشاط الفني	٠,٤١٧	٧,٢٠	٣٧,٠٥	٠,٠٠	٠,٣٨٤	٠,٣٧٣	٠,٠١٨
	النشاط الصحي	٠,٢٨٦	٤,٩٣					
	المؤهل العلمي	-٠,١٦٦	-٣,٢٦					
	الجنس	-٠,١٣٥	-٢,٦٤					
النموذج (٥)	النشاط الفني	٠,٣٢٠	٤,٤٦	٣١,١٧	٠,٠٠	٠,٣٩٧	٠,٣٨٤	٠,٠١٣
	النشاط الصحي	٠,٢٥٢	٤,٢٥					
	المؤهل العلمي	-٠,١٦٠	-٣,١٦					
	الجنس	-٠,١١٨	-٢,٢٩					
	النشاط الاجتماعي	٠,١٦٢	٢,٢٦					

يتضح من الجدول السابق أن النشاط العلمي والنشاط الكشفي والنشاط الرياضي والنشاط الثقافي ومتغيرات مكان السكن، والكلية التي تخرج منها المدير، وسنوات الخبرة الإدارية لم تستطع أن تفسر أي شيء من التباين لذلك لم تدخل أي معادلة تنبؤ بخصوصها في المعادلة، وفيما يتعلق بالمتغيرات التي دخلت في معادلة الانحدار وهي النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والجنس والنشاط الاجتماعي، فقد بلغ معامل التحديد (التباين المفسر) R^2adj للنموذج الأول حوالي ٢٨٪ وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج.

وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٠٠ لهذا النموذج وهي أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى ان الانحدار دال إحصائياً بمعنى وجود تأثير دال إحصائياً لدور النشاط الفني في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية. أما النموذج الثاني فقد بلغت قيمة R^2adj ٣٣٪ وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وأن قيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن الانحدار دال إحصائياً، بمعنى وجود فروق دالة إحصائياً لدور النشاط الفني والنشاط الصحي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية. أما النموذج الثالث فقد بلغت قيمة R^2adj حوالي ٣٦٪ وهي قيمة مقبولة وتدل على ملائمة وثبات النموذج وأن قيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن الانحدار دال إحصائياً بمعنى وجود فروق دالة إحصائياً لدور النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية. أما النموذج الرابع فقد بلغت قيمة R^2adj حوالي ٣٧٪ وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وأن قيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن الانحدار دال إحصائياً بمعنى وجود فروق دالة إحصائياً لدور النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والنوع في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية. أما النموذج الخامس فقد بلغت قيمة R^2adj حوالي ٣٨٪ وهي قيمة مقبولة وتدل على ملاءمة وثبات النموذج وأن قيمة الدلالة الإحصائية هي ٠,٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن الانحدار دال إحصائياً بمعنى وجود فروق دالة إحصائياً لدور النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والنوع والنشاط الاجتماعي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية.

ويتضح من الجدول السابق أن النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والنوع والنشاط الاجتماعي قد تفوقت على المتغيرات الأخرى في مؤشرات R^2adj وR^2، ويؤكد ذلك على أهمية التفاعل بين هذه المتغيرات وبين دورها في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية.

وقد يعود السبب بوجود علاقة إيجابية في دور النشاط الفني في هذه المدارس إلى توافر معلمين متخصصين بالنشاط الفني في غالبية المدارس الحكومية، وأن هذا النشاط لا يتطلب وجود تجهيزات كبيرة ومكلفة فهو نشاط يمتاز بالتنوع، الأمر الذي يتيح للإدارة المدرسية إيجاد أنشطة مختلفة للطلبة كافة باختلاف قدراتهم ومواهبهم، وأن هذه الأنشطة لا تشعر الطالب بالملل فهي في تجدد مستمر. وقد يعزى السبب في ذلك - أيضاً - إلى أن الخطة العامة للأنشطة الطلابية المعدة من قبل الوزارة تحتوي في مجملها على الكم الأكبر من الأنشطة الفنية مقارنة ببقية الأنشطة (كالأعمال المسرحية ومسابقات الرسم والأشغال اليدوية وأشغال الجبس والدبكة الشعبية والعزف والغناء الفردي والجماعي والفنون التراثية كالزجل الشعبي والمعارض المركزية على مستوى المدرسة والمديرية)، وبالتالي فالنشاط الفني يحوز على الاهتمام الأكبر في الخطة العامة للأنشطة الطلابية، وهذا ما يجعل دور النشاط الفني في مقدمة الأنشطة ذات الأثر الإيجابي في المدارس الحكومية الأساسية.

أما العلاقة الإيجابية في دور النشاط الصحي فقد يعود السبب في أن النشاط الصحي المدرسي يقدم للطلبة بعض الخدمات العلاجية، من خلال الكشف المبدئي عن المشكلات الصحية وإحالتها إلى الخدمات العلاجية المختصة (كحالات ضعف البصر) وإعطاء التطعيمات المختلفة، والاهتمام بالصحة النفسية للطلبة، وتقديم بعض الوجبات الصحية للطلبة وغيرها من الخدمات الصحة الأخرى. وهذا يجعل النشاط الصحي أكثر التصاقاً بالطلبة فهو يتعلق بكل طالب من طلاب المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تيموثي وزملائه (Timothy et al., 2014) التي اشارت إلى الدور الهام الذي يلعبه النشاط الصحي في العديد من الجوانب الصحية والأكاديمية وتنعكس إيجاباً على الطلبة المشاركين في النشاط.

أما العلاقة الإيجابية في دور النشاط الاجتماعي فقد يعود السبب في أن الطلبة ومن خلال مشاركتهم في النشاط الاجتماعي فإن ذلك يزيد من

إحساسهم بالانتماء الاجتماعي والوطني، ويرى الباحثان أن النشاط الاجتماعي يوفر للطلبة فرصة تعرف إلى واجباتهم الاجتماعية اتجاه المجتمع ككل وضرورة مشاركة المجتمع المحلي في الأعمال التنموية، وهذا يعزز روح الإحساس بالمسؤولية، بالإضافة إلى أنه يعرف الطالب بالبيئة المحلية (جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً...)، ويتصف هذا النشاط بالتنوع والتجديد فهو يخلو من الملل الذي قد يجعل الطالب يعزف عن المشاركة فيه. وحسب نظرية ماسلو للحاجات فإن الحاجات الاجتماعية هي المرتبة الثالثة في الهرم، وتعتبر الحاجات الاجتماعية من الحاجات التي لا يستطيع أحد أن يعيش دون إشباعها فالفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١١) التي أشارت إلى أن للنشاط الاجتماعي دور إيجابي في تنمية العلاقة بين الطلبة والمعلمين وفي تنمية المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين، ويرى الباحث أن القيم الاجتماعية تؤثر في عقول الناشئة وخاصة في البيئة المدرسية من خلال أنشطتها المختلفة (كالأعمال التطوعية والرحلات المدرسية) وغيرها من ألوان النشاط الأخرى، وجميع هذه الأنشطة تسهم في إكساب الطلبة العديد من القيم الاجتماعية التي تؤدي إلى ضبط سلوك هؤلاء الأفراد بحيث يصبحوا دعامة قوية للنظام الاجتماعي.

أما بقية الأنشطة المدرسية (العلمي والكشفي والرياضي والثقافي) التي لم يكن لها دور في المدارس الحكومية الأساسية، فقد يعزى ذلك إلى ضيق الوقت المخصص للأنشطة بشكل عام بالمقارنة مع كم الأنشطة المدرسية المطلوب تنفيذها، مما يؤدي إلى الحد من فاعليتها، فالخطة العامة للأنشطة الطلابية تؤكد على أن تمارس هذه النشاطات صباحاً قبل الدوام المدرسي وأثناء الاستراحة أو بعد الدوام وفق الظروف التي يراها مدير المدرسة، وهذا الوقت غير كاف للقيام بكافة النشاطات. كما أن التعدي على الوقت المخصص لممارسة الأنشطة لصالح المواد الدراسية الأخرى يعتبر سبباً مهماً في ضعف تأثير هذه الأنشطة، وخاصة أن المنهاج الدراسي مليء بالمعلومات والمفاهيم ويحتاج لوقت كبير لإنجازه.

وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى عدم تفهم البيئة الأسرية لأهمية ممارسة أبنائها للأنشطة المدرسية بشكل عام، وقد يتحكم المستوى الثقافي للأسرة في درجة هذا الفهم وشعور الأسرة والطالب أن هذه الأنشطة تؤثر سلباً في تحصيلهم العلمي. وقد يقتصر النشاط على أنواع محددة من الأنشطة دون غيرها نتيجة لنقص الإمكانات المادية والوسائل المعينة على تنفيذه بسبب ضعف الميزانيات المخصصة للقيام بهذه الأنشطة، وخاصة أن الخطة العامة للأنشطة الطلابية تنص على أن (يراعي في النشاطات الاقتصاد في النفقات واستخدام مواد قليلة التكلفة ومتواجدة في البيئة المحلية)، ولأن النشاط جزء لا يتجزأ من المنهاج الدراسي فإن على المدرسة المساهمة بجزء من ميزانيتها من أجل إتمام تنفيذ النشاط، وتعتبر عملية جمع مساهمات مالية من الطلبة الممارسين للأنشطة أحد المعوقات التي تؤدي إلى عزوف الطلبة بشكل عام عن المشاركة بالنشاط كما في النشاط الكشفي والنشاط الرياضي، ويرى الباحثان أنه يجب على المدرسة توفير متطلبات ممارسة الطلبة غير القادرين مادياً للنشاط المدرسي.

وقد يعزى السبب في أن النشاط الثقافي لم يكن له دور في المدارس الحكومية الأساسية هو نوعية النشاط الثقافي نفسه واقترابه إلى حد كبير من المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة، حيث يرتكز هذا النشاط على الأساس المعرفي مما يجعل الطالب يشعر بالملل وعدم الحماس لممارسته، بينما ترتكز باقي مجالات النشاط الأخرى على مجالات أوسع وأرحب، حيث يجد الطالب فيها الانطلاق والمرح بالإضافة إلى الفائدة. ويرى الباحثان أن عدم جاهزية بعض المرافق المدرسية قد تكون سببا في عدم وجود أثر إيجابي لبعض الأنشطة المدرسية كالنشاط الرياضي مثلاً أو عدم وجود مختبرات علمية مجهزة في بعض المدارس مما يحد من فاعلية النشاط العلمي. وتتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة دويكات (٢٠١٣) فقد وجد الباحث أن هناك أثر كبير بين النشاط الرياضي وفاعلية الطلبة.

أما التفاعل بين متغير النوع ودوره في المدارس الحكومية الأساسية، فقد يعود السبب في ذلك إلى أن المديرين الذكور والإناث يتلقون دورات تدريبية

تربوية متخصصة من أجل زيادة كفاءتهم وتحسين تطورهم المهني، وبالتالي فإن هذا يؤدي دورا مهما في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وقد يعود السبب في عدم وجود دور إيجابي لمتغير الكلية التي تخرج منها المدير إلى أن متطلبات الإدارة هي نفسها بغض النظر عن الكلية التي تخرج منها المدير.

أما سبب عدم وجود دور إيجابي لمتغير سنوات الخبرة الإدارية، فقد يعود الى أن المدراء يتصرفون وفق الصلاحيات الممنوحة لهم من قبل الإدارة العليا بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة لديهم. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الحقباني (٢٠١٤) ودراسة دويكات (٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن المديرين من أصحاب الخبرات المختلفة يتم إخضاعهم لدورات وبرامج إعداد وتأهيل مما يجعلهم يتساوون في خبراتهم برغم اختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل، ولأنهم يعيشون في نفس الواقع التربوي ويخضعون لنفس الأنظمة والقوانين ويقومون بالإشراف على تنفيذ ذات الأنشطة فلم يظهر هناك دور لهذا المتغير في هذه الدراسة.

النتائج العامة للدراسة

- درجة توافر الأنشطة المدرسية (العلمي، الكشفي، الرياضي، الثقافي، الاجتماعي، الفني) والمجال الكلي كانت بدرجة كبيرة، أما درجة توافر النشاط الصحي فقد كانت بدرجة كبيرة جدا.
- أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور النشاط الفني والنشاط الصحي والمؤهل العلمي والنوع والنشاط الاجتماعي في المدارس الحكومية الأساسية في مديريات شمال الضفة الغربية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١ - تعزيز الاتجاه الإيجابي لدى المدراء نحو الأنشطة المدرسية.

٢ - الاهتمام بكيفية تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية في المدرسة واحتساب علامة النشاط المدرسي عند تقويم نتائج الطلبة من أجل حثهم على المشاركة في النشاط المدرسي.

٣ - عقد دورات لمدراء المدارس حول التخطيط والإشراف على برامج الأنشطة المدرسية.

٤ - متابعة الطلبة الموهوبين في مجالات النشاط المختلفة خارج الدوام المدرسي من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم العالي وبين المؤسسات التربوية الحكومية وغير الحكومية من أجل الوصول بالطالب الموهوب إلى صقل موهبته ومساعدته في إبرازها.

٥ - ضرورة البحث عن متنبئات أخرى لها دور على الفاعلية المدرسية.

The Role of School Extra Activities in the Basic Government Schools in Directorates of Northern West Bank from the Principals' Points of View.

Hasan M. Tayyem **Aysha M. Albaz**
Faculty of Graduate Studies - An-Najah National University
Palastine

Abstract

This study aims to identify the role of school extra activities and some of nominal variables on the basic government schools in directorates of northern West Bank from the principals' points of view and to identify the degree of the school extra activities. The study assessed the accuracy of predictive statistical significance as well as indicators' predictive capacity, such as squared multiple correlation coefficients (R^2) (R^2adj), the research sample included (259) principals at a rate of (34%) of population of the study.

The most important finding of the study:

- There were statistically significant differences due to academic qualifications, gender, social activities, health activities, art activities.

The most important recommendations of the study:

- Reinforcement of the positive attitudes of school principals toward activities program and organizing and conducting seminars on the supervision of activities program in general to school principals to improve their skills in this area.

المراجع

١ - إبراهيم، مجدي وريان، علي طه والعربي، هشام (٢٠١١). دراسة ميدانية للأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسيناء. **مجلة القراءة والمعرفة**، ٧٢-٩١.

٢ - أبو أحمد، محمد (٢٠٠٣). دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. عمان، الأردن.

٣ - أبو الحسن، مشيرة (٢٠١٣). فلسفة الأنشطة المدرسية ومتطلباتها التربوية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة سوهاج - دراسة ميدانية. **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، السعودية، ٣٤، ٣٣٨-٣٤٣.

٤ - البادي، عائشة مسعود (٢٠١٠). مفهوم بنك الأنشطة التعليمية وضرورة تفعيله. **رسالة التربية** - سلطنة عمان، ٢٧، ٣٨-٤٧.

٥ - البزم، ماهر (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر. غزة فلسطين.

٦ - حسانين، السيد عبد الغفار (٢٠١١). النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني: دراسة ميدانية. **دراسات تربوية واجتماعية** - مصر، ١٧(٢٠)، ٣١٥-٣٨٩..

٧ - الحقباني، فريال عبدالله (٢٠١٤). معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض من وجهة نظر مديرات المدارس. **رسالة الخليج العربي**، السعودية، ٣٥(٣١)، ١١٧-١٣٦.

٨ - دويكات، بدر (٢٠١٣). دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في

محافظة نابلس. **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية** - فلسطين، ٢٧(١١)، ٢٣٨١-٢٤٠٠.

٩ - رشوان، أحمد (١٩٩٤). أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مصر، ٢(١٠)، ٦٠٠-٦٢٢.

١٠ - طه، سهام (٢٠٠٨). **الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول**. الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

١١ - عاشور، فاطمة (٢٠٠٨) **دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي**. الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٢ - عبد الفتاح، محمد رمضان (٢٠١١). تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **بحوث التربية الرياضية** - مصر، ٤٥(٨٦)، ٢٣٥-٢٦٣.

١٣ - عرفة، خضر (٢٠١٠). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة. فلسطين.

١٤ - سام، عمار (٢٠١٠). كيف تخدم الأنشطة التعليمية تطوير المناهج وتطوير التدريس؟. **رسالة التربية**، سلطنة عمان، ٢٧، ٣٠-٣٧.

١٥ - العيدروسي، عزيزة (٢٠٠٧). تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى فرع الطالبات تصور مقترح. **مجلة كلية التربية جامعة أم القرى**، ٢٢٤- ٢٩٤.

١٦ - الفراجي، هادي وابو سل، موسى (٢٠٠٦). **الأنشطة والمهارات التعليمية**. دار كنوز المعرفة. عمان، الأردن.

١٧ - فرح، وجيه ودبابنه، ميشيل (٢٠١١). **الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها**. الطبعة الأولى. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

١٨ - القطاوي، سحر منصور (٢٠١٢). فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في

تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً. **دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق** – مصر، ٧٦، ٦٥٥-٦٧٥.

١٩- لافي، سعيد (٢٠١٠). **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**. ط١. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

٢٠- نعيم، عبد العزيز محمد (٢٠١١). أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في النشاط. **مجلة بحوث التربية النوعية** – مصر، ٢١، ١٤٧-١٥٥.

٢١- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣). الخطة العامة للأنشطة الطلابية، رام الله، فلسطين.

22 - Bellar, J. (2002). Enhancing the Positive wave in Sport program to effect on the sport attitude in schoo. **Clearing house**. v69.USA.

23 - Brown, I. (2005). School super intent's perceptions and level of support for extra curricular activities. EdD, University of Virgini www.mohe.-gov.ps <http://www.mohe.gov.ps>.

24 - De Stefano, M. (2003). School effectiveness: The Role of the principal in a leading public Secondary school in Santa Fe province, Argentina. **Dissertation Abstract International**, AA T3091243.

25 - Homles, M., Leithwood, K. and Musella, D. (1989). Educational Policy for Effective Schools. Toronto: OISE Press. Teachers College Press. Htt://www.moe.edu.KW/hagybat%2.Almaleme/edu/nashatt/nashat.htm-lUR

26 - Huberty, J.; Dinkel, D.; Coleman, J.; Beighle, A. & Apenteng, B. (2012). The Role of schools in children's physical activity participation: staff perceptions. **Health Education Researchs**, 27(6), 986-995.

27 - Lee, S. Y. & Olszewski, Kubilius, P. (2004). The Role of participation in In-School and outside of school Activities in the Talent Development of Gifted students. **The Journal of Secondary Gifted Education's**. 1,7-123.

28 - Timothy, B., Hannon, J. (2015). Impacting Children's Health and Academic Performance through Comprehensive School Physical Activity Programming**. International Electronic Journal of Elementary Education**, 7(3), 441 - 450.

29 - Dye, Lacetia (2014). School Counselors Activities in Predominantly African American Urban Schools: An Exploratory Study. **Michigan Journal of Counseling: Research, Theory and Practice**, 4(1), 8 -37.